The Kumbotso Teacher Educator (KUTEJ): A Journal of Multidisciplinary Studies
Vol 8.1 January 2017 **ISSN: 1597-8796**

التحليل الأدبي لهائية قريب الله الشيخ محمد الناصر كبر في المديح النبوي

AN ANALYTICAL STUDY OF ART OF EULOGY IN POEM OF QARIBULLAH M. NASIRU KABARA

مريم تنكو حسين و سكينة بشير
Maryam Tanko Hussain and Sakina Bashir
Department of Arabic
Sa'adatu Rimi College of Education Kumbotso, Kano.

الملخص:

ستهدف هذه الورقة إلى تحليل قصيدة المديح النبوي عند قريب الله الشيخ ناصر كبر.

والمديح فرع من المدح بل خاص بمدح النبي ρ[25] وتأتي المقالة على ثلاث محاور بعد الملخص والمقدمة، المحور الأول نبذة عن الشاعر (مولده وتعلمه) والمحور الثاني: المديح النبوي عند الخليفة قريب الله محمد الناصر كبر (Kabara) وتحليلها تحليلا أدبيا، والمحور الثالث: التقويم الفني للقصيدة المختارة، ثم الخاتمة والاقتراحات وقائمة المصادر والمراجع.

المقدمة

قد تبوأت مدينة كنو (Kano) منزلة ثقافية وحضارية واقتصادية من بين مدن الولايات الهوسا منذ زمن قديم، وكانت مأوي الشعراء والأدباء والعلماء في بناء صرح العلم والمعرفة والأدب ومناخ إلقاء عصاتسيارهم منذ العصور الغابرة.

وقد شارك الشبابُ والفتيانُ العلماءَ والشيوخَ في هذا الميدان في المدينة، وأبدعوا ولا يزالون يبدعون أشعارا في مختلف الأغراض وشتى المناسبات، منها قصيدة المديح للنبي ρ التي قام بها الشيخ قريب الله الشيخ ناصر كبر. والمدح/المديح: هو تعداد الجميل المزايا ووصف الشمائل الكريمة، وإظهار للتقدير العظيم الذي يكنه الشاعر لمن توافرت فيهم تلك المزايا وهومن الأغراض الشعرية الأساسية التي تناولتها القصيدة العربية.

وبما أن بناء القصيدة أو تكوين هيكلها الشكلي عنصر هام من العناصر الفنية التي نالت دراسة النقاد العرب فوقفوا طويلا عند القصيدة العربية وما يتألف منها من المقدمة والموضوع، ثم ما

[25] راجع جبور عبد النور المعجم الأدبي طبع دار العلم، بيروت الطبعة الثانية (1984) ص: 245.

يكمن فيهما من المطلع والتخلص والمقطع فلاحظوا أنها مقسمة أقساما[26] وتبدأ غالبا بوصف الشاعر الأطلال وبكاء آثار الديار ثم بوصف رحلة في الصحراء وما يركبه من إبل وخيل، ثم يخرج إلى الغرض الرئيسي مديحًا كان أو هجاء أو اعتذار أو رثاء.[27]

وعلى ذلك قسموا القصيدة إلى أجزاء ثلاثة وهي: المقدمة والموضوع والخاتمة. ورأوا أن الشاعر المجيد هو من يعدل بين هذه الأجزاء من حيث المحاسن الجمالية من الشكل. والآن ننظر إلى هذه الأجزاء الثلاثة لنرى كيف عالجها شاعرنا في قصيدته المختار في مديح النبوي الشريف.

وقد اختارت الكاتبتان هذه القصيدة بأن تكون موضوع مقالتهما وذلك لكونها محط أنظار الدارسين بالإضافة إلى جودة السبك وغزارتها وبما تؤديه هذه القصيدة من الأدوار العظيمة في تصوير خلجات الشاعر وأحلامه في الحياة.

تلك من الدوافع التي حفزت الباحثتان إلى اقتراح عنوان "التحليل الأدبي لهائية قريب الله الشيخ محمد الناصر كبر في المديح النبي موضوعا لبحثهما المواضع عسى أن يشجع الدارسين إلى كتابة أمثالها الأكاديمية حولها وتزويد المكتبة العربية بمثلها.

أما أهمية هذه المقالة فتكمن فيما يعتبر كوة يطل من خلالها العالم على مدى مقدرة شباب مدينة كنو في مجال الإبداع الشعري.

وأما حدود المقالة فإنه يتقيد من حيث الموضوعية بدراسة وتحليل وعرض قصيدة المديح النبوي. والمنهج المتبع لهذه المقالة هو التاريخي والتحليلي وذلك في ذكر نبذة عن حياة الشاعر وتحليل وعرض قصيدته.

وتحتوي هذه المقالة إلى عرض موجز عن حياة الشاعر وتحليل قصيدته الرثائية ثم التقويم الفني بعد الملخص والمقدمة وتليها الخاتمة والنتائج والتوصيات والاقتراحات ثم قائمة المصادر والمراجع.

المحور الأول: نبذة عن حياة الشاعر:

هو قريب الله بن الشيخ محمد الناصر (الكبري) من أسرة العارف بالله الشيخ عمر (مالم عمر) وينتهي نسبه إلى جابر بن عبدالله الأنصاري الصحابي الجليل رضي الله عنه.[28]

مولده وتعلمه:

ولد في حارة كبر Kabara سنة (1960م) أخذ مبادئ علومه عن والده، ثم ختم القرآن الكريم على يد أستاذه الشيخ عباس الملقب بمؤدب الصبيان، ثم عكف على تعلم الدروس أمام والده ومربيه الشيخ محمد الناصر. ودرس عنده كتب التوحيد والتصوف والحديث والفقه والنحو

[26] أحمد أحمد بدوي: أسس النقد الأدبي عند العرب مطبعة نهضة مصر 1996، ص: 183.

[27] شوقي ضيف: تاريخ الأدب العربي الجاهلي الطبعة الثامنة (بدون تاريخ ومكان الطبع)، ص: 183.

[28] قريب الله محمد الناصر الكبري: الرسالة الجلية لمكانة نيجيريا العلمية، الطبعة الأولى، ص: 9.

والصرف واللغة وعلم العروض والأدب والبلاغة والمنطق والتفسير ولم يتعلم في أي بيت من بيوت العلماء في المدينة بل جمع ماله من العلوم من والده.

ومن حيث الدراسة النظامية إلتحق بجامعة بايرو حيث حصل على شهادة الدبلوم في اللغة العربية والدراسات الإسلامية واللغة الهوسا. كما نال شهادة الليسانس في اللغة العربية من الجامعة نفسها.

وهو الآن يتولى رئاسة أو منصب الخلافة الطريقة القادرية في عموم غرب إفريقيا بعد وفاة والده. ويقوم بتفسير القرآن في قصر أمير كنو (Kano) ليلا في شهر رمضان الكريم، كذلك هو العميد في كلية تراث الإسلام، ويلقي الدروس في معهد والده المسمى بجامعة الرسول ρ من صباح يومي السبت والأحد إلى الظهر.[29]

وله إنتاجات شعرية ونثرية. ومن إنتاجاته النثرية، "الثقافة العربية والإسلامية في نيجيريا قبل ظهور الشيخ عثمان بن فودي"، و"الرسالة الجلية لمكانة نيجيريا العلمية" وهما كتابان مطبوعان. وله من الأشعار قصائد ذات أغراض كثيرة: منها المديح والرثاء وشعر المناسبة وغيرها.

ومن أجود ما قال في مديح النبوي ρ هائيته الجيدة والتي مطلعها:

أيا راكب الوجناء عج بالمدينة * وسحّ دموع العين في عرصاتها[30]

المحور الثاني: عرض وتحليل لقصيدة الشاعر في المديح النبوي ρ

قال في مطلعها:

أيا راكب الوجناء عج بالمدينة * وسحّ دموع العين في عرصاتها

التعريف بالقصيدة وذكر مناسبتها:

هذه القصيدة الهائية للخليفة قريب الله محمد الناصر كبر Kabara وهي في المديح النبوي، وقالها عند رجوعه من مكة المكرمة بعد أداء فريضة الحج في عام 2000م فحمله الشوق والحب للرسول ρ على نظمها، وهي من البحر الطويل، وتقع في ثمانية وعشرين بيتا وتتضمن ما يلي:-

الافتتاح:

افتتح الشاعر قصيدته بمطلع بخاطب فيه أصحابه في الفر ويطلب منهم أن يوجهوا ناقتهم إلى المدينة المنورة، ويصبوا الدموع في عرصاتها، ويحافظوا على عهد الصبابة والشوق والحب للنبي ρ وفاءً للعهد وصدقا للغرام، وألا يتركوا تلك الجماعة التي تحط عند رسول الله ρ رحالها، لأن فيها – المدينة – قبر خير المرسلين الذي كان مفيضا ومصدرا لعلوم الحقيقة والمعارف (التصوف) يقول في هذا المعنى:

[29] مقابلة معه يوم الاثنين 2016/12/26م في الساعة الثانية عشر صباحا. ببيته في حارة كبر Kabara.

[30] سنحللها في المحور الثاني.

أيا راكب الوجناء عج بالمدينة * وسحّ دموع العين في عرصاتها[31]

وحافظ على عهد الصبابة والهوى * فإن وفاء العهد صدق غرامها[32]

وإياك أن تلوى عن الفئة التي * تحط لدى مأوى الرسول رحالها[33]

أمامك خير المرسلين جميعهم * مفيض علوم الحق مصدر ذوقها[34]

مدح النبي ρ وذكر صفاته ومعجزاته:

انتقل الشاعر إلى مدح النبي حيث وصفه بصفات خُلقية وخلقية. فيذكر أن بقربه تهدي قلوب عباد الله وبه تطوي المسافة البعيدة في سيرها في معرفة الله تعالى، وبه تعطرت البلاد ووحّد من في الأرض جميعها، وأنه ρ لكريم ورحيم رؤوف وواسع الخلق ونشيط في المعرفة وعظيم القدر، ومن صفاته الخلقية أنه كان واسع شق العين مع حسنها، وشديد سواد الحدقة، وقد أعطاه الله تعالى مكنون سره الذي يكشف الحجاب، يقول في هذا المعنى:

رسول به تهدي القلوب لقربها * وتطوي بها دوما مسافة سيرها

رسول به كل البلاد تعطرَّت * ووحّد من في سهلها وجبالها

رسول كريم أريحيٌّ مفخم * به خلع الرضوان يدرك حسنها[35]

رسول رحيم أدعج العين أنجل * جواد بعين والرؤوف يردها[36]

رسول هباه الله مكنون سره * به تكشف الأكوان حجب غطائها

واستمر شاعرنا يذكر صفاته ومعجزاته ρ فيذكر أنه هو العروة الوثقى الذي عمّ فيضه الخلائق جميعا في السماء والأرض، وهو الإنسان الكامل والملجأ الذي هو مبين الأمور والأحكام، وهو المحمود عند الله تعالى وعند أهل السماء من الملائكة وأعطاه الله تعالى كتابه الكريم الذي كان هدى ورحمة للعالمين، وقد أسرى بجسده إلى السموات العلى وشاهد المولى سبحانه وتعالى في ملكوته وأدناه، وأوحى إليه ما أوحى فهو سيد أهل السموات والأرض وأزيل عنه الحجاب يقول في هذا المعنى:

---

[31] الوجناء: الناقة الشديدة السريعة، عج، زجر، سحّ: صب.

[32] الصابة: رقة الشوق وحرارته.

[33] الرحل: ما يجعل على ظهر البعير.

[34] علوم الحق: يعنى به الشاعر علم التصوف.

[35] أريحي الواسع الخلق النشيط إلى المعروف.

[36] أدعج: شدة سواد العين مع وسعها.

هو العروة الوثقى الذي عمّ فيضه ال * خلائق طرًّا أرضها وسماءها

هو الكامل الإنسان والملجأ الذي * له الأمر والأحكام فاتق رتقها[37]

هو المجتبى المحمود في أهل السما * وواسطة الرحمن بارئ أهلها[38]

أتى بكتاب الله عزّ مقامه * وملة صدق ليلها كنهارها

ترقى إلى السبع الطباق بجسمه * وشاهد رب العرش في مكلوتها[39]

رأى ربه الرحمن جل جلاله * وأدناه حيث الحجب تم زوالها[40]

التوسل والدعاء:

انتقل الشاعر بعد المدح والوصف إلى التوسل والدعاء فيقدم نفسه وجماعته إلى النبي ρ ويقول: إنه جاء إليه من أرض كنو Kano فيتمنى منه أن يكون لهم شفيقا ومصدر علومهم، ويتوسل كذلك بسيدنا عثمان ذي النورين وبفاطمة الزهراء أن يعفو الله لهم خطاياهم ويعظم قدرهم ويمح ذنوبهم.

ثم استمر يدعو الله تعالى بأن يكون لهم ملاذًا بجاه سيد السادات، فيطلب منه النظرة التي تزج بهم في حضرته، ويكون له قريبا دون سواه، لأنه هو مغيث المستغيثين، حيث يقول:

أتيت رسول الله من أرضنا كنو * فكن يا رسول الله منبع فيضها[41]

أتيتك يا كنز الأنام وعترتي * ألا يا رسول الله أنت شفاءها[42]

بعثمان ذي النورين رب تولنا * وزهرتنا يا رب محِّض ذنوبنا[43]

جماعتنا يا ربنا الله كن لها * ملاذا أمينا أنت يا طه حسبها

تفضّل علينا يا أحيد بنظرة * تزج بنا في حضرة جل قدرها[44]

وكن لي قريبا دون أية فرقة * فأنت مغيث المستغيثات كهفها

---

[37] الملجأ: المسند. فتق الشيء: أي شقه. الرتق: ضد الفتق.

[38] السماء: السماء حذفت الهمزة لإقامة الوزن أهلها: أهل السماء من الملائكة.

[39] هذا البيت إشارة إلى قوله تعالى: (آ ب ب ب ب...) سورة الإسراء الاية:1 لأن العبد عبارة عن مجموع الروح والجسد.

[40] قال ابن عباس أن النبي ρ رأى ربه بعين رأسه. راجع عقود الجمان من أضواء البيان للشنقيطي، ص:116.

[41] أرض كنو: اسم ولاية من ولايات النيجيرية الشمالية، والشاعر منها.

[42] عترتي: أهلي.

[43] زهرتنا: يعنى فاطمة الزهراء بنت رسول الله ρ. محض: مسّح/امح

[44] يا أحيد: هذا من معاني التصغير وهو للتكبير والتعظيم والقريب.

واستمر يدعو الله تعالى متوسلا بحبيبه أن يصلح قلوبهم لأنه تعالى هو مصلح الأمور وهو مسنده بل أمه وجدته، وأنه هو ناصرهم جميعا، فيطلب منه أن يقمع ويفتت جميع أعداءه وحساده بفضل النبي ρ وصحابته الكرام. يقول في هذا المعنى:

تفضل قريب الله وانظر نفوسنا * فإن نجيّ الله جابر كسرها[45]

تحدثني نفسي بأنك ناصري * وأمي وجدي أنت والله حصنها

فخذ بيدي يارب واقمع حواسدي * وشرذمة الأعداد فتّت بجمعها

وشرّد بهم من خلفهم بدّدن همو * ودمّر عليهم والبلاء يعمها

تفضل دعائي يا مجيب بفضلكم * بأصحاب مفتاح الجنان وتاجها[46]

الخاتمة:

اختتم الشاعر قصيدته بالصلاة والسلام على خير خلق الله تعالى وآله وصحبه الكرام وتابعهم في الله تعالى متى ناحت الحمامة واهتز غصنها. وعلى هذا المعنى يقول:

صلاتي وتسليمي وأنمى تحيتي * على خير أهل الأرض إنس وجنها

وآل وأصحاب كرام وتابع * متى ناحت الورقاء واهتز غصنها[47]

المحور الثالث: التقويم الفني للقصيدة:

إن القصيدة العربية الجيدة لا بد أن تتضمن العناصر العامة منها:

المطلع: ركن عظيم من الأركان التي تتكون منها القصيدة العربية لذلك عني به النقاد في بناءها والشاعر في افتتاح مقدمة قصيدته نراه يتجه إلى اتجاه يستهل القصيدة بالمقدمة على النظام المعروف عند القدامى من ذكر الناقة والسفر عليها، ثم ينتقل إلى الغرض الرئيسي وهو المدح حيث يقول:

أيا راكب الوجناء عج بالمدينة * وسحّ دموع العين في عرصاتها

وحافظ على عهد الصبابة والهوى * فإن وفاء العهد صدق غرامها

فقد استهل القصيدة بمقدمة تصور لنا السفر فوق الناقة إلى المدينة المنورة. كما كان القدامى يفعلون. فهو يشبه سيارته بالناقة يجامع أن كلا منهما آلة للسفر.

---

[45] قريب الله: اسم الشاعر

[46] بفضكم: هذا الضمير للتعظيم وهو يعود إلى الله تعالى أصحاب مفتاح الجنان: أصحاب الرسول ρ. تاجها: يعنى به الرسول ρ.

[47] الورقاء: الحمامة.

ب- حسن التخلص: وهو أن يستطرد الشاعر المتمكن من معنى إلى معنى آخر يتعلق بموضوعه بتخلص سهل بحيث لا يشعر القارئ بالانتقال من المعنى الأول إلى الثاني لشدة الانسجام، وهو الذي يلي المطلع مباشرة،[48] والشاعر قد أحسن وأجاد في تخلص قصيدته لأنه حافظ على الانتقال من مطلع القصيدة إلى الموضوع بحيث أن القارئ لا يشعر بالانتقال وقد توغل نحو المديح النبوي بسرد صفاته ρ إذ يقول:

وإياك أن تلوى عن الفئة التي * تحط لدى مأوي الرسول رحالها

أمامك خير المرسلين جميعهم * مفيض علوم الحق مصدر ذوقها

فانتقل الشاعر بعد المطلع الذي يحمل في طياته مخاطبة المسافر أن يميل ناقته إلى المدينة المنورة ويصب الدموع في عرصاتها ويحافظ على الشوق والحب للنبي ρ وأن لا يترك تلك الجماعة التي تحط عند رسول الله رحالها إلى وصفه ρ بأوصاف تلائمه من ذلك كونه خير المرسلين، ومصدرًا للعلوم الحقيقية بلا انقطاع فيهما حتى لا يكاد القارئ الإحساس بهذا الانقطاع من المطلع إلى التخلص.

ج- المقطع الخاتمة: عبارة عن نهاية القصيدة ولبنتها الأخيرة لأنه آخر ما يبقى في الاستماع[49]

والشاعر فيها يتجه إلى قطع القصيدة بالصلاة على النبي ρ وآله وصحبه رضوان الله عليهم إذ يقول:

صلاتي وتسليمي وأنمى تحيتى * على خير أهل الأرض إنس وجنها

وآل وأصحاب كرام وتابع * متى ناحت الورقاء واهتز غصنها[50]

د- دراسة الأسلوب: كما عبر عنه البدوي هي الطريقة الخاصة التى يصوغ فيها الكاتب ويبين بها عما يجول في نفسه.[51]

أما أسلوب الشيخ محمد قريب الله في هذه القصيدة فيتميز بالجودة والسهولة في التعبير ودقة في اختيار الألفاظ المناسبة لتحقيق غرض الشعري، وإبراز مشاعره وأفكاره، كما يتميز بالوضوح والابتعاد عن الغرابة والغموض، ويتميز كذلك بالتفنن من حيث استخدام الأساليب المتنوعة حسب الحاجة وبالطرافة والشاعرية التي تجعل الطالب أن يفسح عقله بعربية فصيحة إذ يقول:

أيا راكب الوجناء عج بالمدينة * وسح دموع العين في عرصاتها[52]

---

[48] راجع أحمد بدوي: أسس النقد الأدبي العربي عند العرب مطبعة نهضة مصر 1996م، ص: 30/1.

[49] أحمد بدوي: المرجع السابق، ص: 313.

[50] إن النقاد قبل من المقطع ما يضم من المثل أو الحكمة أو التشبيه الرائع ومل يكون مختوما بالدعاء عدوه من عمل الضف اللهم إلا نهج الملوك. المرجع السابق، ص: 314.

[51] المرجع السابق

تفضل قريب الله وانظر نفوسنـا * فـإن نـجي الله جابر كسرها

أتيـتك يا كنـز الأنـام وعترتي * إلا يا رسول الله أنت شفاؤها

هذا فأسلوبه كله يمتاز بسهولة والوضوح حيث لا تجد فيه الغموض أو الخفاء يمنع من فهم المعنى المقصود.

هـ- الوزن الشعري: وهو من أعظم أركان الشعر وأولاها خصوصية[53] وله أهمية كبرى تظهر في تمييز الشعر عن النثر، ولا يسمى الكلام شعرا إلا إذا التزم ناظمه بالوزن الشعري عند الخليل[54] أما بالنسبة للتأمل والإمعان في هذه القصيدة نجد الشاعر يتجه إلى اتجاه تقليدي كلاسيكي، ذلك لأنه يتقيد بالأوزان الشعرية الخليلية في القصيدة كلها، حيث استخدم البحر الطويل وهو أكثر البحور الشعرية استعمالا لدى الشعراء القدامى. كما يمتاز بالرصانة والجلالة في نغماته وذبذباته الهادئة[55] وله ثمانية أجزاء.

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن * فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

أيا راكب الوجناء عج بالمدينة * وسح دموع العين في عرصاتها

أبارا	كبل وحنا	ءعج بل	مدينتي	وسحح	دموعل عي	نفيع	رصاتها[56]
5-5--	5-5-5--	5-5--	-- 5—5	-5--	5-5-5--	-5--	5—5--
فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعلن	فعول	مفاعيلن	فعول	مفاعلن

فندرك بسهولة مدى إجادة الشاعر للشعر العربي والتزامه بالأزوان التقليدية مع خضوعه للنظم في البحر الطويل، ويلاحظ سلامة غالبية أبياته من الانكسار.

و- القوافي: جمع قافية وهي عبارة آخر البيت سواء أكانت كلمة واحدة أو أكثر من كلمة أو بعض كلمة فهي تبدأ من آخر ساكن في البيت إلى أقرب ساكن يليه مع المتحرك الذي قبله.[57]

فقد اختار الشاعر القافية المتدارك: وهي أن يتوالى حرفان متحركان بين ساكنيها (- O- - O) فهذا يدل على أن شاعرنا متفنن في معالجة الشعر.

---

[52] الوجناء: الناقة الشديدة السريعة، عج: زجر، سحّ: صب.

[53] إبراهيم أنيس: موسقى الشعر الطبعة الرابعة، مكتبة الأنجلو المصرية 1982، ص: 7.

[54] كمال أبو مصلح الكامل في النقد الأدبي، الطبعة الثانية نشر مكتبة الحديث بيروت لبنان 1967، ص: 108.

[55] عبد الحميد الرضا شرح الخليل في العروض والقافية، الطبعة الثانية موسسة الرسالة 1975، ص: 104

[56] يدخل القبض في التفاعيل، فيصير فعولن – فعول، ومفاعيلن – مفاعل. وهو حذف الخامس الساكن وهذا جائز.

[57] أحمد الهاشمي (الشيخ) ميزان الذهب في صناعة شعر العرب، الطبعة الثانية مؤسسة الكتب الشرقية 1995، ص: 105.

الخاتمة:

مضى في المقالة تحليل قصيدة المديح النبوي ρ للشيخ قريب الله محمد الناصر الكبري تحليلا وعرضا. ويتضمن الملخص والمقدمة وثلاثة محاور: الأول نبذة تاريخية عن حياة الشاعر، والثاني تحليل قصيدة الرثاء تحليلا أدبيا، والثالث التقويم الفني للقصيدة المحللة وتليها الخاتمة والنتائج والتوصيات ثم قائمة المصادر والمراجع.

النتائج:

لقد وصلنا في آخر هذه المقالة إلى تنائج كثيرة منها:-

1- أن مدينة كنو حافلة بشعراء مجيدين الذين استقوا معلوماتهم منها وقد جمعوا بين الثقافة العربية الإسلامية التقليدية والحديثة كما ظهر ذلك في تاريخ الشاعر.

2- إن هؤلاء الشعراء أخذوا العلم من جهابذة علماءها – كنو Kano- فأنتجوا إنتاجات علمية وأدبية كثيرة ذات قيمة رفيعة.

3- وأنها أدوا دورًا ملموسا في تيسير الحركة العلمية والأدبية إلى الأمام في المدينة.

4- وأن لمثل هذه الإنتاجات الأدبية أهمية في تصوير الثقافة العربية.

5- إن حاضر مدينة كنو الثقافي متواصل بماضيه لأنه مليء بالإنتاجات الأدبية المعاصرة التي كانت بحق أن تشكل موضوعات البحث للباحثين والدارسين.

6- كما تصور لنا هذه القصيدة مهارة صاحبها في التعبير العربي وتذوقه البلاغي.

التوصيات والاقتراحات: وأخيرا نوصي ونقترح بما يلي:-

1- على طلاب اللغة العربية محاربة الشعور بالنقص في دراسة العربية لأنها إحدى اللغات العالمية الجيدة الحية وأهمية دراستها لا تقل عن أهمية دراسة أية لغة من اللغات العالمية.

2- رفع الدعوة إلى الدارسين والباحثين لمواصلة الدراسة والبحوث حول ما يمس إنتاجات أفراد المجتمع وإظهارها إلى حيز الوجود لأنها كثيرة ومتعددة الأغراض ومفيدة لأنها استقت مصادر عربية عريقة.

3- على الشباب وطلاب العلم في المدينة القيام بكتابة ما عندهم من الأفكار والمعارف على شكل الإنتاج الأدبي.

4- على الحكومة مساعدة المدارس الإسلامية والعربية من المستويات الابتدائية إلى الجامعة لنجد من الطلبة الجيدين للغة العربية أو لتطوير الثقافة العربية والإسلامية معًا.

المصادر والمراجع:

1- إبراهيم أنيس (الدكتور): موسيقى الشعر، الطبعة الرابعة مكتبة الأنجلو المصرية 1982م.

2- أحمد أحمد بدوي (الدكتور): أسس النقد الأدبي عند العرب، مطبعة نهضة مصر 1996م.

3- أحمد الهاشمي (الشيخ): ميزان الذهب فى صناعة شعر العرب، الطبعة الثانية مؤسسة الكتب الشرقية 1995م.

4- شوقي ضيف (الدكتور): تاريخ الأدب العربي، الطبعة الرابعة، دار المعارف مصر (بدون تاريخ)

5- عبد الرضا علي (الدكتور) موسيقى الشعر العربي قديمة وحديثة، الطبعة الأولى، دار الشروق عمان 1997م.

6- قريب الله محمد الناصر كبر (الخليفة): الرسالة الجليلة لمكانة نيجيريا العلمية قبل كيان دولة صوكوتو، الطبعة الأولى، دار الآن للطباعة والنشر قبرص (بدون تاريخ).

7- كمال أبو مصلح (الشيخ): الكامل في النقد الأدبي، الطبعة الثانية نشر مكتبة الحديث بيروت 1997م.

8- مقابلة مع الشاعر في بيته بحارة كبر Kabara Kano.

9- جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور: لسان العرب، الجزء الأول، مطبعة بولاق.

10- عبد الوهاب الشعراني: الأنوار القدسية في معرفة القواعد الصوفية، الطبعة الثانية (بدون تاريخ).